

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

تحت الرعاية السامية للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بأن **د. حمزة خضري**
قد شارك في فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ: التجارة الإلكترونية وتكنولوجيات الإتصال

- الفرص والتحديات - ؛ المنعقد يومي 05 و 06 مارس 2019، بمداخلة بعنوان:
التعاقد الالكتروني في مجال التجارة الالكترونية؛ المفهوم والطبيعة القانونية

عميد كلية الحقوق

عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية
بالتبعية
الدكتور . فرشة كمال

رئيس الملتقى

الملتقى الدولي الرابع حول
التجارة الإلكترونية وتكنولوجيات الاتصال
الفرص والتحديات

05 و 06 مارس 2019

كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

برج بوعريريج

برنامج الملتقى الدولي الرابع التجارة الإلكترونية وتكنولوجيات الاتصالات

الفرص والتحديات

اليوم الأول: الثلاثاء 05 مارس 2019

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

- ابتداء من الساعة 08.30 صباحا الاستقبال وتسديد حقوق الاشتراك بالقاعة الكبرى للمحاضرات بالجامعة.

- مراسيم الافتتاح: (09.30)

* تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

* النشيد الوطني الجزائري

* كلمة مدير جامعة برج بوعريش محمد البشير الإبراهيمي

* كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

* كلمة رئيس الملتقى **رفاف لخضر**

* المداخلة الافتتاحية: من تقديم الأمين العام لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيات و الرقمنة.

الجلسة الأولى برئاسة الدكتور رفاف لخضر (11,15-10,15)

1	الحاج الطاهر بولنوار	رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين	الأهمية الاقتصادية للتجارة الإلكترونية
2	د/ فوزي لوحدي	جامعة الوادي	واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر معيقاتها وسبل نجاحها
3	أ.د/ بنمامي عمر	جامعة سطيف	ملاحظات حول القانون رقم 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية
4	د/ خليفي سمير	جامعة البويرة	التجارة الإلكترونية كمنفذ للتجارة الإلكترونية المبرمة بواسطة الإنترنت
5	أ.د/ رضا طير	خبير اقتصادي	Commerce Electronique et Economie Comportementale: quelques enseignements
6	د/ خضري محمد	جامعة برج بوعريش	التجارة الإلكترونية و المفاهيم الحديثة
11,15-10,55			مناقشة عامة

الجلسة الثانية برئاسة الدكتور رولف بن بروج (13,00-11,30)

1	د/ شريف فتية	جامعة البليدة 02	مخاطر التعامل بالدفع الإلكتروني وسبل تجنبها
2	د/ الصادق ضريفي	جامعة البويرة	خصوصية التراضي في عقد البيع المبرم على المواقع الشبكية
3	د/ غزو الموسوس	المركز الجامعي غليزان	وظائف السجل التجاري
4	د/ حواس فتحة أ/ دعاس كمال	جامعة الجزائر 1 جامعة البويرة	التوقيع الإلكتروني وحجته في معاملات التجارة الإلكترونية
5	د/ بوخاري لحنو	جامعة برج بوعريش	انعكاسات تقنية البلوكشين على مستقبل التجارة الإلكترونية
13,00-12,30			مناقشة عامة

ورشات اليوم الأول

الورشة الأولى برئاسة: قرير مجمل (11:00-13:00)

1	د. عبد العزيز زابدي د. محمد الطاهر عبدلة	جامعة المسيلة	عنوان تنمية التجارة الإلكترونية في الجزائر
2	Dr. BELGUERMI Sihem	المسيلة	Commerce électronique et technologies de la communication
3	د. مقدم الدين د. مبروك الطور	المسيلة	خصوصية العقد الإلكتروني
4	د. نور الدين فلاك	جامعة المسيلة	التجارة الإلكترونية في منظور العلاقات الدولية: آلية للتعاون أم تكريس لمنطق الفرص والتحديات
5	د. روني خالد	المركز الجامعي نسيميلت	دور التجارة الإلكترونية في التأسيس لميزة التنافسية العالمية
6	أ. بن حنه إلياس	جامعة الجزائر 3	التجارة الإلكترونية في الجزائر بين الأطر القانونية و الواقع العملي
7	أ. عامر هني	جامعة المسيلة	الإدارة الإلكترونية في البنوك التجارية ودورها في تعزيز التجارة الإلكترونية بالجزائر
8	أ. بوبريمة عادل	جامعة برج بوعريج	النظام القانوني للتجارة الإلكترونية وفقا للتشريع الجزائري
9	د. بن مورو عترة أ. بن حنن عبد المومن	جامعة المسيلة	حوكمة التجارة الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق
10	أ. بن حنن عبد المومن د. بن لؤي مامنة	جامعة البرج	النظام القانوني لمواقع التسويق التجاري عن طريق الانترنت
11	د. نورة بن وهبة	جامعة الطارف	التجارة الإلكترونية بين الأهمية والتحديات
12	د. شريف خالد أ. عيسى عبد الوهاب	جامعة برج بوعريج جامعة الجزائر	مفهوم وأهمية التجارة الإلكترونية
13	د. بلقمرى ناهد د. مشري سعاد	جامعة برج بوعريج	التجارة الإلكترونية بين الحماية القانونية والضوابط الأخلاقية
14	د. بن مورو عترة	جامعة بومرداس	التعاقد الإلكتروني
15	د. بخيت عيسى أ. عزوز مفتاح	جامعة الشلف جامعة البليدة	مفهوم التجارة الإلكترونية وميقات تطبيقها

الورشة الثانية برئاسة: أوفيق زاوي (11:00-13:00)

1	أ. اسماعيل ذباح	جامعة برج بوعريج	النقد الإلكتروني كوسيلة للدفع في المعاملات الإلكترونية
2	أ. بن مورو عترة أ. عزاب لامية	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	حجية التوقيع الإلكتروني في عملية التحويل المصرفي الإلكتروني
3	أ. السعيد شريك	جامعة باتنة 1	تنظيم وحماية البطاقات الإلكترونية في التشريع الجزائري

4	أ. نومي مبروك	جامعة برج بوعريرج	التفاوض بشأن العقود الإلكترونية
5	أ. بن عزوق منير	جامعة البليدة 02	الضريبة الافتراضية على معاملات التجارة الإلكترونية
6	د. مرزوقي مرزوقي د. غالية نذير	جامعة الوادي	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطور وسائل الدفع الإلكتروني
7	أ. بن حدة يعقوب	جامعة بومرداس	أحكام السجل التجاري الإلكتروني
8	أ. باديس خليل	جامعة برج بوعريرج	التوقيع الإلكتروني في الوسائل الحديثة للاتصالات وفق القانون رقم: 04-15 المؤرخ في 01 فبراير 2015. المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع و التصديق الإلكتروني.
9	د. مهدي رضا	جامعة المسيلة	دور بطاقات الدفع الإلكترونية في ترقية التجارة الإلكترونية
10	أ. انتصار بوزكري	جامعة سطيف 02	دور الضوابط الوقائية للمنظمات المالية في حماية المستهلك
11	د. عماروش سميرة	جامعة سطيف 2	التجارة الإلكترونية والمنظومة القانونية
12	أ. قجالي محي الدين	جامعة سطيف 2	السجل التجاري الإلكتروني: آلية لتفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر
13	أ. بن مالك اسمهان	جامعة برج بوعريرج	التجارة الإلكترونية ودور التوقيع الإلكتروني في معاملاتها
14	د. حفزة خضري أ. عثمان حمزة	جامعة المسيلة	التعاقد الإلكتروني في مجال التجارة الإلكترونية: المفهوم والطبيعة القانونية
15	أ. بن عزوق منير	المركز الجامعي بركة	الضريبة الافتراضية على معاملات التجارة الإلكترونية
16	د. كرازي الحاج أ. كرازي سارة	جامعة باتنة 1 جامعة المسيلة	التوقيع و التصديق الإلكتروني في مجال التجارة الإلكترونية
17	ط د فائدة صابر	جامعة برج بوعريرج	دراسة مفاهيمية للتجارة الإلكترونية

الورشة الثالثة برئاسة: / بكيس عبد الحفيظ (11,00-13,00)

1	د. بن سعد خذراء / وسم ماية	جامعة قسنطينة جامعة قسنطينة	حماية المستهلك من الإشهار التطلبي الإلكتروني
2	د. عساني عبد الكريم أ. قيشو وردية	جامعة بجاية جامعة بجاية	إشكالية تحديد القانون واجب التطبيق على منازعات عقود التجارة الإلكترونية
3	أ. محمودي سميرة	جامعة برج بوعريرج	خصوصية طرق إثبات العقد الإلكتروني
4	د. بولحية شهيرة د. مقلاتي مونة	المركز الجامعي بركة المركز الجامعي بركة	حماية المستهلك في مرحلة إبرام العقد الإلكتروني
5	أ. رجاء أومدور	جامعة برج بوعريرج	الحماية الجزائية للمستهلك من الإشهار الإلكتروني المضلل
6	أ. كرميش نور الهدى	جامعة برج بوعريرج	المسائل القانونية المتعلقة بإبرام العقود الإلكترونية
7	أ. بن شويحة علي د. جبار حميلة	جامعة برج بوعريرج جامعة خميس مليانة	مخاطر التجارة الإلكترونية على أمن المستهلك في مرحلة تنفيذ العقد الإلكتروني

8	د. وداعي عز الدين أ. بلعتروس شمس الدين	جامعة بجاية جامعة سطيف 02	حماية المستهلك الإلكتروني من جريمة الفش
9	أ. فيرة سعاد أ. بن خالد فاتح د. شيباني عبد الله	جامعة سطيف 02	الحماية الجانبية للمستهلك من الإشهار الإلكتروني غير المرحب به - إشهارات البريد الإلكتروني نموذجاً
10	أ. مراد شروف أ. صادقي عباس	المركز الجامعي إليزي	"المواجهة التشريعية للجرائم المرتبطة بالتجارة الإلكترونية: العقبات، وآفاق التعاون"
11	أ. الهواري عامر	جامعة تلمسان	حماية المستهلك الإلكتروني في ظل القانون 05-18
12	أ. رفيق زاوي أ. بلقسام مريم أ. حسان طهراوي	جامعة برج بوعريج جامعة بئر بوعريج جامعة بجاية	الضمانات القانونية للمستهلك الإلكتروني في مواجهة أخطار التجارة الإلكترونية في التشريع الجزائري
13	أ. عزة عبد الناصر	جامعة خميس مليانة	تحديات جمعيات حماية المستهلك في إطار التجارة الإلكترونية (دراسة حالة المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك APOGE)
14	أ. عمور زهير أ. عمور اسماء	جامعة برج بوعريج جامعة الجزائر 1	المنع من الممارسة المتوحشة الإلكترونية للإشترارات العقدية على ضوء قانون 05-18
15	أ. بلعسل محمد	جامعة المسيلة	تأثير التكنولوجيا على التجارة الإلكترونية في الجزائر - دراسة في الواقع والآفاق
16	أ. بن يحي أبو بكر الصديق أ. بلعابيب بلقاسم	جامعة الجلفة	أمن المعاملات في التجارة الإلكترونية

الورشة الرابعة برئاسة: د. خنتاش عبد الحق (11.00-13.00)

1	د. زروق نوال	جامعة سطيف 2	مدى فعالية التحكيم التجاري الدولي في تسوية منازعات التجارة الإلكترونية
2	أ. ريمة بوضبع	جامعة سطيف 02	دور التحكيم الدولي الإلكتروني في تسوية منازعات التجارة الإلكترونية
3	د. صديقي نادية أ. مفران سناح	جامعة المسيلة / ورقلة	الوساطة الإلكترونية كآلية لتسوية منازعات التجارة الإلكترونية
4	أ. نعيمة جaro	جامعة سطيف 02	التحكيم الإلكتروني في منازعات التجارة الإلكترونية
5	د. جيلاني صبرينة أ. بوشيش ريمة	جامعة خنشلة جامعة برج بوعريج	دور التحكيم الإلكتروني في فض منازعات التجارة الإلكترونية
6	أ. بوزيد وردة	جامعة برج بوعريج	توثيق التوقيع الإلكتروني
7	أ. شيراف نهى	جامعة سكيكدة	الآليات القانونية والتقنية المعتمدة في إدارة الدفع الإلكتروني بعنوان التجارة الإلكترونية
8	أ. أبو طه المنتصر بالله د. بلعول اسماء	جامعة خميس مليانة	خصوصية الإطار المفاهيمي لعقد التجارة الإلكترونية
9	د. موكه عبد الكريم	جامعة جيجل	إشكالية القانون المختص في المعاملات التجارية الإلكترونية في ضوء القانون 05/18
10	د. سمير قط أ. صباح كزيز	جامعة بسكرة	الضمانات القانونية لحماية المستهلك في مجال معاملات التجارة الإلكترونية دراسة في التجربة الجزائرية
11	أ. درويش فضيلة	جامعة خميس مليانة	مدخل إلى حماية المستهلك الإلكتروني والعقد الإلكتروني

12	د. أحمد بوزرق أ. المختار بن سالم	جامعة الجلفة	إشكالية العدول بين حق المستهلك ومصصلحة المهني
13	د. صيف شعيب أ. بن هامل هشام	المركز الجامعي البيض	موقف بعض التشريعات الوطنية والقوانين النموذجية من الإثبات الإلكتروني
14	أ. خنقاش عبد الحق	جامعة برج بوعريش	أحكام التحكيم التجاري في مجال منازعات التجارة الإلكترونية
15	أ. عليم زهرة	جامعة برج بوعريش	التوقيع الإلكتروني كوسيلة إثبات

اليوم الثاني 06 مارس

رئيس الملتقى الدولي
الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة دوار جميلة (09,00-10,30)
الدكتور

1	د. إقولي أولدراب صافية أ. دكار نسيم بلقاسم	جامعة تيزي وزو جامعة برج بوعريش	الاستهلاك الإلكتروني على ضوء القانون رقم 18 - 05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية
2	د. بلعزام مبروك	جامعة سطيف 02	حماية المستهلك الإلكتروني في ظل القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية
3	د. بساس أحمد د. محمد دوة	جامعة الأغواط	إشكالية الإشهاد أنشطة التجارة الإلكترونية للضرائب والرسوم في التشريع التجاري الإلكتروني والتحديات الفرص والتحديات الضريبة الجزائي - العوائق والحلول
4	د. بلقي محمد	جامعة تيارت	أهمية حماية المستهلك الإلكتروني في ظل تعدد مناهج القانون الدولي الخاص
5	د. أحمد شامي د. فيروز بن شنوف	جامعة تيارت جامعة تسمسيلت	ملاحح حماية المستهلك من الإشهار الإلكتروني غير المرغوب فيه (دراسة على ضوء قانون التجارة الإلكترونية رقم 18-05)
6	د. باطلي غنية أ. غيايشة أميرة	جامعة سطيف 2	الحماية المدنية للمستهلك من الإعلانات التجارية الإلكترونية غير المشروعة
مناقشة عامة			10,30-10,00

الجلسة الرابعة برئاسة الدكتور خضير خضير (11,00-12,30)

1	د. بوحفص جلاب نعاغة	جامعة البليدة 02	التفاوض في بيئة الإنترنت عن طريق الوساطة الإلكترونية (تجربة الاتحاد الأوروبي)
02	أ. د. بخان نور الدين بوحفص عبد العزيز	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	ضوابط الإعلانات التجارية عبر شبكة الإنترنت
3	أ. د. صباحي ربيعة	جامعة تيزي وزو	توظيف وسائل الدفع الإلكتروني: بين السرعة في الوفاء والتأمين
4	د. إلهام بن خليفة	جامعة الوادي	المحركات الإلكترونية كوسيلة لإثبات المعاملات الإلكترونية
5	د. شرارة صوفيا د. جفام محمد	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	دور مراكز التسوية الإلكترونية في التنفيذ الذاتي لأحكام التحكيم الإلكتروني
6	د. صديقي سامية	جامعة برج بوعريش	التحكيم الإلكتروني كوسيلة لتسوية منازعات التجارة الإلكترونية.
7	د. مدني العيد د. سعودي مناد	جامعة برج بوعريش جامعة الجزائر 1	التحكيم التجاري الدولي في منازعات التجارة الإلكترونية
مناقشة عامة			12,30-12,00

ورشات اليوم الثاني

الورشة الخامسة برئاسة: أ. بوزيد بن محمود (10,30-09,00)

1	د. شملال عبد العزيز	جامعة أم البواقي	التجارة الإلكترونية و إطارها القانوني في الجزائر
2	د. محمد الشريف الأمين د. بن حامد عبد الغني أ. إيمان بية	المركز الجامعي البكري	التجارة الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق
3	د. سبتي عبد القادر	جامعة المسيلة	ضمانات حرية التجارة الإلكترونية في القانون الجزائري
4	أ. أسهمان مائع أ. ورز الدين نواره	جامعة سطيف 2- جامعة سطيف 2-	التجارة الإلكترونية- دراسة تحليلية للمفهوم الواقع والتحديات القانونية
5	د. السعيد ملاح أ. بانية بن حدي	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	التجارة الإلكترونية في مجال التجارة الإلكترونية: واقع وآفاق
6	د. حفيان عبد الوهاب	جامعة تمنراست	التجارة الإلكترونية والتحديات
7	د. مطهر فاني	جامعة البويرة	واقع النظام المصرفي ووسائل الدفع في الجزائر لاعتماد التجارة الإلكترونية
8	د. سميرة نصري	المركز الجامعي بركة	التجارة الإلكترونية: مقارنة في المفهوم
9	أ. صورية مزور أ. نور الدين دعاس	جامعة برج بوعريش جامعة باتنة 01	الإطار المفاهيمي للتجارة الإلكترونية و مستقبل الاقتصاد الجزائري بعد اعتمادها
10	د. شايب محمد	جامعة سطيف 1	متطلبات إنشاء تجارة إلكترونية ناجحة في الجزائر
11	أ/ كمال داود أ/ مصطفى عبدو	جامعة برج بوعريش جامعة المسيلة	الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية في الجزائري

الورشة السادسة برئاسة: ط. الحسين بوسنينة (10,30-09,00)

1	د. إبراهيم بامة ط. د. عمري سناء	جامعة أدرار جامعة بسكرة	واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر
2	أ. بودشيشة نسيم الدين	جامعة بسوسة تونس	التجارة الإلكترونية في تونس: الواقع والآفاق
3	د. عز الدين بوجنطي	جامعة الجزائر	الحقوق والحقوق والمظاهر الواقعية الإلكترونية واليات اثباته
4	أ. بن داود حسين أ. عاشوري وهيب	جامعة برج بوعريش جامعة سطيف 02	التعاقد الإلكتروني والمسائل القانونية المتعلقة به
5	د. لمياء خزار أ. أيت بلعقون	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	جرائم الاستخدام غير المشروع لأدوات الدفع الإلكتروني
6	د. هبة شريون د. لعوام وهيب	جامعة سكيكدة جامعة برج بوعريش	النظام القانوني للعقد الإلكتروني في الجزائر
7	د. زهدور أنجي هند نجوى ريم سندس أ. فريخ فاطمة الزهراء	جامعة وهران 02	التظيم التشريعي للتوقيع والتصديق الإلكتروني ومدى الإعداد بحجبيهما

7	أ. بن هري عبد الحكيم أ. عثمان بن سة	جامعة الجزائر 1 جامعة أدرار	دراسة تحليلية للتعاقد الإلكتروني على ضوء القانون المدني الجزائري
8	أ. خديجة جحنيط د عيسى حداد	جامعة عنابة جامعة عنابة	خصوصية الإيجاب الإلكتروني عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية بالنيابة
9	أ. عروسي ساسية	جامعة الجزائر 1	مدى حجية التوقيع الإلكتروني ل عقود التجارة الإلكترونية في القانون الجزائري
10	أ. بلال أوصيف أ. شريح صفاء	جامعة برج بوعريش	الثقافة الاستهلاكية وإشكالية تعميم الدفع الإلكتروني في الجزائر
11	أ. زياد عادل أ. بن النوي خالد	جامعة خنشلة	النظام القانوني لمسؤولية الناقل البحري عن عقد البيع الإلكتروني
12	أ. قاسمي حمزة	جامعة برج بوعريش	واجبات المورد الإلكتروني في العقد الإلكتروني على ضوء القانون رقم 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية
13	أ. خرياش جميلة	جامعة برج بوعريش	الشبكة الإلكترونية وسيلة من وسائل الدفع في التجارة الإلكترونية
14	أ. خلفه سمير أ. سمروود عبد القادر	جامعة برج بوعريش جامعة البليدة	أثر خصوصية التعاقد الإلكتروني على تطور الإرادة من المستهلك اتجاه الموجب- التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا الدفع الإلكتروني دراسة مقترنة-
15	أ. كياهم سامي	جامعة خميس مليانة	النظام القانوني للدفع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية

الورشة السابعة برئاسة: أ/ بلقمرى تاهد (10,30-09,00)

1	د. هشام فخار	جامعة المدينة	آلية التصديق الإلكتروني كضمانة للتعاملات التجارية بالوسائل الإلكترونية
2	د. عباش عائشة د. مريم زان	جامعة الجزائر 03 جامعة البليدة	متطلبات التجارة الإلكترونية الأسس و الآليات
3	أ. غرس الله كريمة	جامعة الجزائر	الوفاء الإلكتروني كوسيلة لتنفيذ الالتزام
4	د. مبارك دة أ. سلطاني خليل	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	التوقيع الإلكتروني آلية لحماية متطلبات التجارة الإلكترونية
5	أ. أحمد إيمان	جامعة المسيلة	الطبيعة القانونية لعقد التجارة الإلكترونية
6	أ. بن ناصر كلثوم أ. دوحه سلمى	جامعة برج بوعريش جامعة برج بوعريش	وسائل الدفع الإلكترونية بين متطلبات إنشائها وسبل حمايتها
7	أ. حفظ الله عبد العالي	جامعة المسيلة	التوقيع الإلكتروني ورسائل المعلومات كوسيلة لإثبات التراضي
8	د. عبد الجليل جباري د. رمزي زعيم د. علي خنافر	جامعة خنشلة جامعة خنشلة	اتجاه البنوك الإسلامية نحو الصيرفة الإلكترونية ومساهمتها في تحقيق تمكين العملاء-دراسة تجريبية البنك الأهلي التجاري
8	د/ فراحية كمال أ. محمد قاسمي	جامعة المسيلة جامعة سطيف 02	النظام القانوني للتوقيع الإلكتروني في ضوء القانون الجزائري
9	د. لحظ فواز أ. حمادي محمد رضا	جامعة المسيلة جامعة أدرار	حجية التوقيع الإلكتروني في إثبات المعاملات الإلكترونية

10	أ.فراجي عماد الدين	جامعة برج بوعريرج	عقد التفاوض الإلكتروني في مجال التجارة الدولية
11	أ.مقتل إيمان	جامعة عنابة	النظام القانوني لحق العنول عن تنفيذ العقد الإلكتروني
12	د. براج السعيد	جامعة برج بوعريرج	عند كنية الحقوق و العلوم الاجتماعية بالبنسبة عملية التفاوض الإلكتروني
13	أ. ذوادي عبد الله أ. تاجر أمين	جامعة برج بوعريرج	آليات الإثبات الإلكتروني
14	د. بن أحسن حسن صلاح الدين	جامعة برج بوعريرج	حماية المستهلك من ممارسات الخداع التسويقي في ظل التجارة الإلكترونية
رئيس الملتقى الدولي الورشة الثامنة برئاسة: د. صديقي مامي (11,00-12,30)			
1	أ. محمد الأمين نويري أ. محمد الصالح قروي	جامعة تبسة جامعة عنابة	ضريبة القيمة المضافة على التجارة الإلكترونية في القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية
2	د. مليكاي مولود	جامعة برج بوعريرج	التنظيم الضريبي لصفقات التجارة الإلكترونية: الإشكالات والحلول المقترحة.
3	د. مسعود ميهوب	جامعة برج بوعريرج	معوقات فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية من وجهة نظر أعوان الضرائب - دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية برج بوعريرج -
4	أ. بورزام رمزي د. بوخروبة حمزة	جامعة سطيف 02 جامعة سطيف 02	صعوبات أعمال قواعداً الاستيفاء على عقود التجارة الإلكترونية وظهور القواعد الملحق الدولي الرابع حول المادية للتجارة الإلكترونية
5	أ. زيوش عبد الزوف	جامعة تيري وزو	طرق الإثبات في إطار التحكيم الإلكتروني ومدى حيلتها في فض المنازعات
6	د. نعيمة حاجي	جامعة تبسة	تأثيرات التجارة الإلكترونية في ظل تهديدات الإجرام الإلكتروني مع نماذج واقعية عن أشهرها في العالم وتجارب مكافحتها
7	أ. مناصرية حنان أ. داودي عماد الدين	جامعة البليدة 02 جامعة صفاقس تونس	الحماية الجنائية للمستهلك في ظل التجارة الإلكترونية
8	أ. بوزيد بن محمود أ. عباسي سهام	جامعة برج بوعريرج المركز الجامعي بركة	التجارة الإلكترونية: الدلائل المعلوماتية في ظل قانون التجارة الإلكترونية رقم 05-18
9	د. زيري بن فويدر	جامعة الأغواط	التجارة الإلكترونية: الدلائل المعلوماتية في ظل قانون التجارة الإلكترونية رقم 05-18
10	د. دحو مختار	جامعة معسكر	حماية المستهلك في العقد التجاري الإلكتروني.
11	د. محند نوال أ. بونيسي سميرة	المركز الجامعي مكنة جامعة تلمسان	الجرائم الماسة بأمن المستهلك في البيئة الإلكترونية
12	د. دوار جميلة أ. هلال نسرين منى	جامعة برج بوعريرج جامعة برج بوعريرج	أمن المستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري
13	د. بركات كريمة	جامعة البويرة	الحماية الجنائية للمستهلك في مجال التجارة الإلكترونية (دراسة مقارنة).
14	أ. بلهامل محمد عبد الفتاح د. شكري سمية	جامعة برج بوعريرج جامعة سطيف 02	الأنترنت المظلم: سوق سوداء للتجارة الإلكترونية
15	أ. أوراخ أسنا أ. مصدق فطيمة الزهراء	جامعة باتنة 2 جامعة المسيلة	التحكيم الإلكتروني كآلية لتسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية
16	د. غضبان سمية أ. بوعكة الكاملة	جامعة المسيلة	حجية التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري
17	د. راجعي عيشوش	جامعة الجزائر 03	التجارة الإلكترونية في مؤسسات الخدمة العمومية الجزائرية

الورشة التاسعة برئاسة: ليجار أمين (11,00-12,30)			
1	أ.د عثمان حسان أ. مبارك ليلى	جامعة قسنطينة جامعة قسنطينة	المستهلك الإلكتروني في القانون الجزائري 18-05
2	أ. مريم بن خليفة	جامعة سطيف 02	المستهلك الإلكتروني بين الضمانات القانونية وخصوصية البيئة الافتراضية
3	د. كوسام أمينة	جامعة سطيف 02	التدخل التشريعي لتنظيم الإثبات بالمحررات الإلكترونية
4	أ. قارس بوبكر أ. رمازنية سفيان	جامعة سطيف 02	إبطال العقد للتدليس كآلية لحماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية
5	أ. بن عامر همام أ. بابا عمي الحاج أحمد	جامعة أم البواقي جامعة غرداية	دور التوقيع الإلكتروني في إثبات معاملات التجارة الإلكترونية دراسة على ضوء القانون 04/15
6	أ. بوخالفة فيصل	جامعة سطيف 2-	الاختصاص في الإشكالات في مجال الجرائم الإلكترونية.
7	د. شاشية فارس د. زهبة شويقي	جامعة سطيف 02	إشكالات التأمين ضد مخاطر التجارة الإلكترونية
8	د. سي يوسف المولودة كجار زاهية حورية	جامعة تيزي وزو	إعلام المستهلك الإلكتروني (قبل التعاقد)، أداة للتطوير والتبصير.
9	د. عامر حاج بحو د. بن بيمينه إبراهيم	جامعة أدران	أليات تطبيق الضرائب على التجارة الإلكترونية - الواقع والآفاق
10	د. شاعة محمد أ. يوسف علاء الدين	جامعة المسيلة	حماية المستهلك من مخاطر التعاقد الإلكتروني في التشريع الجزائري
11	د. طالب ليلى أ. ضيف نوال	جامعة عنابة جامعة عنابة	الحماية الجزائرية للبيانات الإسمية للمتعاقدين في عقود التجارة الإلكترونية
12	د. محمد غزالي د. صابر لامية	(جامعة سطيف 2) (جامعة سطيف 2)	التصور وآليات حماية المستهلك في التجارة الإلكترونية
13	أ. نواتي نصيرة	جامعة بجاية	إشكالات إثبات التجارة الإلكترونية وفق التشريع الجزائري
14	د. أزرو محمد رضا د. زروق يوسف	المركز الجامعي غليزان جامعة الجلفة	إشكالات إثبات التجارة الإلكترونية وفق التشريع الجزائري
15	بوخاري سمرة بلغار عزيزة	جامعة برج بوعريج	الإطار القانوني للتوقيع الإلكتروني
16	ميكاري نزيهة	جامعة برج بوعريج	حماية أسماء النطاق والعلامات التجارية في الفضاء الإلكتروني
17	أ. مفتاح حرشاو ط. د عيسى بوقرة	جامعة سطيف جامعة المسيلة	الاتجاهات الجديدة للتجارة الإلكترونية في ظل العولمة الاقتصادية
	جباري لطيفة بلغازي أمين	جامعة خنشلة جامعة خنشلة	ممارسات الخداع التسويقي في ظل التجارة الإلكترونية

الاختتام (تلاوة التوصيات، توزيع شهادات المشاركة والمساهمات والتكريمات)

الدكتور حمزة خصري

طالب الدكتوراه عشاش حمزة

أستاذ محاضر "أ" بكلية الحقوق والعلوم

تخصص القانون الإداري بكلية الحقوق والعلوم

السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

عنوان المداخلة: التعاقد الالكتروني في مجال التجارة الالكترونية

" المفهوم والطبيعة القانونية "

محور المداخلة: الإطار المفاهيمي و التنظيمي للتجارة الالكترونية "

الملخص:

مع اكتساح الثورة التكنولوجية أغلب الجوانب في الحياة اليومية للمجتمع، ظهر مصطلح " التجارة الالكترونية" والتي تعتمد على وسائل حديثة من بينها ما يسمى التعاقد الالكتروني، والذي يعتبر من أهم مظاهر تكريس هذا النوع من العقود " عقود التجارة الالكترونية "، حيث تتم فيه عمليات البيع و الشراء ومختلف التحويلات المالية من أماكن متباعدة عبر مناطق مختلفة من العالم دون تحمل جهود ومخاطر مرتفعة، وهذا ما كرسه المشرع الجزائري من خلال إقرار هذا النوع من العقود من خلال القانون رقم 05-18 والمتعلق بالتجارة الالكترونية.

The revolution in technology is approximately dominating all sides of the everyday life of the society. This resulted in the appearance of the term "the electronic business ". The latter depends on modern means, amongst them what we call "the electronic business ", which is considered the most important demonstrations that dedicate this kind of contracts (the electronic business contracts).The operations of selling and buying, in addition to the different financial exchanges, occur from long-distance places in different regions in the world without doing any efforts or overcoming any dangers. This is what the Algerian Legislature dedicates by: acknowledging this kind of contracts in the law n°:18-05, which is concerned with the electronic business.

مقدمة:

بظهور الثورة التكنولوجية منذ ثمانينيات القرن الماضي في العالم، انعكست التطورات التكنولوجية التي تزامنت مع هذه الحقبة على مجالات عديدة خاصة بظهور ما يسمى شبكة الانترنت حيث أدى انتشار هذه الأخيرة إلى التأثير على كيفية نقل المعلومات وتخزينها وكذا تبادل السلع والخدمات، فأصبحت شبكة المعلومات الدولية تشكل ركيزة أساسية في التجارة الدولية والداخلية.

وأدى هذا التطور إلى ظهور مصطلح جديد ألا وهو " التجارة الالكترونية "، والتي تستعمل فيها وسائل وتقنيات تختلف عن الوسائل المستعملة في التجارة التقليدية المتعارف عليها فيما مضى، فأدى هذا التغيير الحاصل على مستوى العالم إلى بحث العديد من الدول على نظام تشريعي يتماشى و هذه التحولات الجديدة ومحاولة حوكمة اقتصاديتها الداخلية وذلك بسن قوانين متعلقة بالتجارة الالكترونية.

وعلى اعتبار الاقتصاد الجزائري أصبح أكثر انفتاحا على الفضاء الدولي وما يحدث معه من تغيرات، اوجب ذلك على الحكومة الجزائرية إعادة النظر في ممارساتها التجارية والتنظيمات القانونية المتعلقة بها ومواكبة كل التطورات التكنولوجية والاقتصادية الحديثة، واعتبار التجارة الالكترونية أهم هذه التحديات، وهذا ما تجسد على الوطن الواقع بصدد القانون رقم 18-05 المؤرخ في 10 مايو 2018 و المتعلق بالتجارة الالكترونية، هذه الأخيرة التي حملت في طياتها وسائل تختلف عن وسائل العقود العادية الكلاسيكية التي تستعمل الورق في التعاملات، فقرر ما يسمى بالتعاقد الالكتروني ليكرس التجارة الالكترونية.

هذا النوع من التعاقد (التعاقد الالكتروني) الذي يحمل في طياته مفهوم مختلف وخصائص متميزة، يدعو للبحث حول طبيعة هذا النوع من العقود، وبناء على ما سبق تم بلورة التساؤل المحوري التالي كإشكالية لهذه الدراسة و المتمثل في:

- ما الطبيعة القانونية للتعاقد الالكتروني كوسيلة من وسائل التجارة الالكترونية ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قسمنا الدراسة لمبحثين أساسيين، حيث تناولنا في المبحث الأول مفهوم التعاقد الالكتروني، وفي المبحث الثاني طبيعة العقد الإلكتروني.

المبحث الأول: مفهوم التعاقد الالكتروني

إن الفضاء الالكتروني اليوم كائن حيث تكون، نفس الشيء بالنسبة للمجال التجاري الذي أضحت فيه العقود التجارية تتخذ صورة حديثة بما يسمى العقد التجاري الالكتروني، والذي ستمحور عليه الدراسة في هذا المبحث من حيث التعريف (المطلب الأول)، وكذا الخصائص المميزة لهكذا نوع من العقود (المطلب الثاني).

المطلب الأول: تعريف العقد الالكتروني

قبل الخوض في معنى العقد الالكتروني توجب علينا قبل ذلك التعريف بالمجال الذي يدخل ضمن إطاره هكذا نوع من العقود ونقصد بذلك التجارة الالكترونية.

أولاً- تعريف التجارة الالكترونية: في الحقيقة انه ليس هناك تعريفا دقيقا و محددا للتجارة الالكترونية حتى الآن، وذلك بتعدد الجهات والمحافل و الأشخاص التي أعطت معنى لهذا المصطلح، ولهذا فان صياغة تعريف دقيق لها (التجارة الالكترونية) يبدو مسألة ولهذا سنعرض أهم المعاني والدلالات الواردة على هذا المصطلح والتي ليس لنا الوصول إليها:

فحسب لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي unictal فالتجارة الالكترونية تعني: " النقل الالكتروني بين جهازين للكمبيوتر للبيانات التجارية باستخدام نظام متفق عليه لإعداد المعلومات"¹، وهذا لا يعتبر تعريف للتجارة الالكترونية بالمعنى الدقيق بل اكتفاء بتعريف التبادل الالكتروني للمعلومات².

وتعرف منظمة التجارة العالمية " OMC " التجارة الالكترونية على أنها: " أنشطة إنتاج السلع والخدمات وتوسيعها وتسويقها وبيعها أو تسليمها للمشتري من خلال الوسائط الالكترونية"³.

ومن الناحية الفقهية فان التجارة الالكترونية تأخذ مفاهيم عديدة نذكر من بينها التعريف الضيق و الواسع للتجارة الالكترونية:

1_ التعريف الضيق للتجارة الالكترونية: فالتعريف الذي جاء به أصحاب هذا الاتجاه تنصب في إطار ضيق، فهناك من ينظر إليها: " أنها عبارة عن إبرام الصفقات التجارية أو الأنشطة الخاصة بالأعمال التجارية، وذلك من خلال الوسائل الالكترونية وعلى ذلك فإنها يمكن أن تشمل على تبادل البضائع أو

الخدمات أو الشؤون المالية أو غيرها بين شخصين أو أكثر أو كيانين تجاريين يستخدمان الوسائل الإلكترونية⁴.

ومن التعريفات الضيقة ما أشار إليه الأستاذ أبو الحسن مجاهد أنها: " تنفيذ بعض أو كل المعاملات التجارية في السلع والخدمات التي تتم بين مشروع تجاري وآخر، أو بين مشروع تجاري و مستهلك و ذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "⁵.

2_ التعريف الموسع للتجارة الإلكترونية: ذهب جانب آخر من الفقه إلى تقديم تعريف للتجارة الإلكترونية نظرا لأنهم استندوا في تعريفهم إلى تمديد المعاملات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية لتشمل كافة الأنشطة مهما كانت طبيعتها تجارية أم لا، والتي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية، فعرفها أنصار هذا الاتجاه بأنها: " جميع المعاملات التي تتم عبر شبكة الانترنت حتى لو لم تتمتع بالصفة التجارية وان كان الغالب أن تتمتع بهذه الصفة من مقدم السلعة أو الخدمة على الأقل، والذي غالبا ما يكون تاجرا "⁶.

ثانيا- تعريف التعاقد الإلكتروني، يعرف الفقه الفرنسي العقد الإلكتروني بأنه: " توافق الإيجاب بالقبول بخصوص عرض مبيعات وخدمات عبر الشبكة الدولية للاتصالات باستعمال وسائل سمعية بصرية..⁷.

كما يقصد بالعقد الإلكتروني: "الاتفاق الذي يتلاقى فيه الإيجاب بالقبول على شبكة دولية مفتوحة للاتصال عن بعد، وذلك بوسيلة مسموعة مرئية بفضل التفاعل بين الموجب والقابل، وتقسم الى عقود تبرم وتنفذ عن طريق الشبكة مباشرة فيكون محلها غير ملموس، بالإضافة إلى عقود يتم إبرامها من خلال الشبكة وتنفذ خارجها في العالم المادي وهي المبيعات التي يكون محلها سلع ملموسة⁸.

وهناك من عرفه بالاعتماد على الوسائل المستعملة فيه معتبرا انه: " هو العقد الذي يتم إبرامه عبر الانترنت"، فحصر هذا التعريف وسائل إبرام العقد الإلكتروني في الانترنت، واستثنى وسائل أخرى مثل التيلكس والفاكس⁹.

ويعرفه المشرع الأردني في المادة 02 من قانون المعاملات الإلكترونية رقم 85 لسنة 2000 بأنه: " الاتفاق الذي يتم انعقاده بوسائل الكترونية كلياً أو جزئياً "¹⁰.

اما في الجزائر فيعرف القانون رقم 18-05 المؤرخ في 10 يونيو 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية العقد الإلكتروني بنفس التعريف المذكور في القانون 04-02 المؤرخ في 23 يونيو سنة

2004 والذي يحدد القواعد المطبق على الممارسات التجارية مع زيادة عبارات تدل على إدخال المجال الإلكتروني في العقد وذلك بالإضافة العبارة التالية: "... ويتم إبرامه عن بعد دون الحضور الفعلي والمتزامن لأطرافه و ذلك باللجوء حصريا لتقنية الاتصال الإلكتروني"¹¹.

المطلب الثاني: خصائص العقد الإلكتروني

يتميز العقد الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من العقود، والتي ترتبط بطبيعته الإلكترونية و المتميزة، حيث سنجملها في ما يلي:

أولاً- العقد الإلكتروني العقد الإلكتروني عقد مبرم بالطريقة الإلكترونية: فالوسائل الإلكترونية من أهم الخصائص المميزة للعقود الإلكترونية عن العقود الكلاسيكية التقليدية، فهي التي أضفت هكذا صفة على هذا النوع من العقود " الإلكترونية"، وتتمثل هذه الوسائل المستعملة والتي لا يمكن حصرها عادة في الكمبيوتر والانترنت، و التيلكس والفاكس...الخ، والتي لا يمكن حصرها نظرا لارتباطها بالتطور التكنولوجي¹².

ثانياً- العقد الإلكتروني هو عقد مبرم عن بعد: يتسم هذا النوع من العقود ببعد الطرفين المتعاقدين وانفصالهما عن بعضهما البعض، فهو من قبيل العقود المبرمة بين غائبين متواجدين في أماكن عدة، وهذا لاستعمال وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال¹³، وهذا ما يظهر جليا من خلاص استعمال المشرع الجزائري عبارة عن بعد في نص المادة 06 من القانون 05-18 لدى تعريفه العقد الإلكتروني.

ثالثاً- العقد الإلكتروني ليس من العقود الدولية دائما: فالعقد الدولي تناولته الاتفاقات الدولية، وهو يقوم على مبدأ تخطي الحدود الجغرافية للدول حيث ينشأ في إقليم أكثر من دولة، لكن بالنسبة للعقود المبرمة عن طريق الانترنت فمدى تحديد خضوعها لمبادئ دولية العقود المقررة بموجب الاتفاقات و المعاهدات الدولية فيجب النظر لمسالتين أساسيتين، تتمثل الأولى في مدى استجابة العقد المبرم عبر الانترنت لمعايير دولية العقد، والثانية في مدى إمكانية تطبيق قواعد الاتفاقات الدولية للعقد الدولي على مثل هذه العقود¹⁴، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد في الجزائر عقود الكترونية لكن ليست ذات طابع دولي خاصة فيما يخص المعاملات التي تحدث عبر الفايبروك من المحلات التجارية المختلفة.

رابعا: عقد البيع تتوفر فيه خصائص عقود البيع عموما: فالعقد الإلكتروني من عقود المعاوضة التي يأخذ فيها المتعاقد مقابلا لما يطلبه وهو من العقود التي لا اعتبار فيها لشخصية المتعاقدين، وهو عقد

محدد يعلم فيه كل متعاقد أن الفائدة تستحق منه وقت إبرامه وبغض النظر عن مدة هذه الفائدة فهو ليس عقدا احتماليا كارهان والمقامرة والتأمين مثلا¹⁵.

المبحث الثاني: طبيعة العقد الإلكتروني

باعتبار العقد الإلكتروني من العقود الحديثة النشأة، والذي يتميز بعدة خصائص تميزه عن العقود الأخرى فقد ثارت الإشكالية حول الطبيعة القانونية لهكذا نوع من العقود بين اعتباره من عقود الإذعان (المطلب الأول) وبين من اعتبره من العقود الرضائية (المطلب الثاني).

المطلب الأول: العقد الإلكتروني عقد إذعان

قبل التطرق لطبيعة العقد من حيث اعتباره عقد إذعان يجب التعريف بمعنى عقد الإذعان قبل الخوض في نقطة النقاش الثانية.

أولاً- تعريف عقد الإذعان: "عقد الإذعان هو العقد الذي يضع احد أطرافه بنوده وما يتحمل به كل من طرفي العقد من التزامات وما لكل من طرفي العقد من حقوق دون أن يكون للطرف الآخر في العقد حق مناقشة تلك البنود أو ما وضع عليه من التزامات أو ما استحق له من حقوق".¹⁶

كما يعرف عقد الإذعان أنه: "العقد الذي يسلم فيه القابل بشروط مقررة يضعها الموجب و لا يقبل مناقشته فيها، وذلك فيما يتعلق بسلع أو مرفق ضروري يكون محل احتكار قانوني أو فعلي أو تكون المنافسة محدودة النطاق في شأنها".¹⁷

ثانياً- مدى اعتبار العقد الإلكتروني عقد إذعان: باعتبار أن لعقد الإذعان عناصر يقوم عليها وهو تعلقه بسلع أو مرافق تعتبر من الضروريات وكون هاته السلع والمرافق محتكرة احتكارا قانونيا أو فعليا، فبناء على ما سبق ذكره فالعقد الإلكتروني طالما كان المستهلك أمام سلعة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها ومحتكر توزيع تلك الخدمة، وان المستهلك لم يكن بمقدوره مناقشة بنود العقد والاتفاق عليها فان هذا العقد هو عقد إذعان و لا فرق أن هذا العقد قد تم بطريقة الكترونية وبين كونه قد تم بالطريقة التقليدية العادية فطالما وجدت العناصر السابقة فان العقد عقد إذعان¹⁸.

وخلاصة القول انه عندما يكون فيها على المستهلك قبول الشروط المعروضة عليه دون إمكانية مناقشتها فانه يكون بذلك طرفا ضعيفا في العلاقة، وهو مضطر للتعاقد وبحاجة للسلعة، وبالتالي فهو إما

أن يقبل في هذا النوع من العقود الإيجاب الذي يتلقاه عبر الشبكات، فيكون قبوله عبارة عن تسليم بشروط الموجب، فنكون أمام عقد إذعان إلكتروني¹⁹.

المطلب الثاني: العقد الإلكتروني عقد رضائي

لابد وأنه قبل الخوض في مدى اعتبار العقد الإلكتروني عقد رضائي وجب قبل ذلك التطرق للمقصود من العقد الرضائي أولا.

أولا- تعريف العقد الرضائي: " هو العقد التي توضع بنوده والتزامات طرفيه وحقوقهم طبقا لما استقرت عليه المفاوضات التي تمت بين طرفيه دون ان يكون لاي من طرفيه حق فرض شروطه على الطرف الآخر".

وهو على عكس من عقد الإذعان فإذا ما كان لطرفي العقد مناقشة بنوده وشروطه بحيث يحافظ كلا منهما على مصالحه وتكون فيه الالتزامات متقابلة و متكافئة فان العقد عندئذ يكون عقد رضائي²⁰.

مجمل القول ان الصفة أو الطبيعة التي يأخذها العقد الإلكتروني لا يمكن أن تكون الصفة الرضائية دائما، أو من عقود الإذعان، فالعقد الإلكتروني شأنه شأن العقود العادية يجب فيه النظر للسلعة او الخدمة محل التقديم، بالإضافة للوقوف على توفر عنصر التفاوض حول محل العقد لاعتباره عقد إذعان من عدمه.

خاتمة:

خلاصة القول في بحثنا هذا و المتعلق بمفهوم وطبيعة العقد الإلكتروني في مجال التجارة الإلكترونية كمفهوم حديث النشأة، انعكست حدائته على النظام القانوني المتعلق بالتعاقد في المجال التجاري عامة، وجدنا صعوبة في إيجاد مفهوم مشترك ووحيد للتعاقد الإلكتروني، خاصة مع وجود اختلاف حول معني التجارة الإلكترونية بحد ذاتها رغم كل هذا فنجد المشرع الجزائري في القانون 05/18 قد تصدى لتعريف كل من التجارة الإلكترونية والتعاقد الإلكتروني، ومن هذا المنطلق خلصنا لعدة نتائج من بينها:

1_ إن الانترنت وشبكات الاتصال العالمية هي الوسيلة التي تتيح ما يسمى بالتجارة الإلكترونية من خلال إبرام مختلف العقود.

2_ لا يخرج العقد الالكتروني عن كونه عقد يخضع للأحكام العامة شأنه شأن العقود التقليدية الأخرى، وهذا ما أكدته القانون رقم 18-05 والمتعلق بالتجارة الالكترونية من خلال اعتماده على المفهوم التقليدي للتعاقد في قانون المعاملات التجارية، مع إضفاء الخصوصية الالكترونية لهذا التعريف.

3_ العقد الالكتروني عقد يتم عن بعد دون الحضور المادي لأطراف العقد، حيث يختلف عن العقد التقليدي من حيث وسيلة الإبرام.

4_ اختلاف طبيعة العقد الالكتروني من عقد إذعان إلى عقد رضائي، وذلك بالنظر لمحل العقد ومدى توافر عنصر التفاوض في العقد.

وبناء على النتائج التي سبق ذكرها و الدراسة التي قمنا بها خلصنا لمجموعة من التوصيات نذكرها كما يلي:

1_ ضرورة تعديل مختلف القوانين بما يتماشى خصوصية التجارة الالكترونية ومتطلباتها التقني والمادية والعملية.

2_ ضرورة تدريس مقياس التجارة الالكترونية، والقيام بدورات تكوينية وأيام دراسية فيما يخص هذا الموضوع.

3_ ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال التجارة الالكترونية، كما هو الحال مع اليابان والدول الغربية عامة، مع وجوب ضمان الحماية للأشخاص الذين يمارسون التجارة الالكترونية وخاصة المستهلكين.

الهوامش:

1- التوصية الصادرة عن الأمم المتحدة رقم 51-162 في 16 ديسمبر 1996 والمتضمنة القانون النموذجي للأمم المتحدة حول التجارة الالكترونية.

2- خلايفية كريم، دور التجارة الالكترونية في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2011-2012، ص 10.

3- إبراهيم العيسوي، التجارة الالكترونية، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص 11.

- 4- بهلولي فاتح، النظام القانوني للتجارة الالكترونية في ظل التشريع الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2017، ص 35.
- 5- المرجع نفسه، ص 35.
- 6- المرجع نفسه، ص 37.
- 7- بن خضرة زهيرة، الطبيعة القانونية للعقد الالكتروني، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2016، ص 11.
- 8- محمد ابراهيم ابو الهيجاء، عقود التجارة الالكترونية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 39.
- 9- محمد السعيد بوخليفة قويدر، النظام القانوني لعقود التجارة الالكترونية، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2016، ص 11.
- 10- شحاتة غريب شلقامي، التعاقد الالكتروني في التشريعات العربية " دراسة مقارنة "، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2008، ص 32.
- 11- القانون رقم 05-18 المؤرخ في 10 مايو 2018 يتعلق بالتجارة الالكترونية، الجريدة الرسمية العدد 4 بتاريخ 16 مايو 2018.
- 12- محمد السعيد بوخليفة قويدر، المرجع السابق، ص 11.
- 13- اسامة ابو حسن مجاهد، خصوصية التعاقد عبر الانترنت، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2000، ص 48.
- 14- محمد سمير الشرقاوي، عقود التجارة الدولية " دراسة خاصة لعقد البيع الدولي للبضائع، ط2، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2002، ص 17.
- 15- عمر خالد زريقات، عقود التجارة الالكترونية " عقد البيع عبر الانترنت " - دراسة تحليلية-، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2077، ص 79.
- 16- منير محمد الجنيبي، ممدوح محمد الجنيبي، الطبيعة القانونية للعقد الالكتروني، دار الفكر الجامعي، السكندرية، مصر، دون سنة نشر، ص 179.
- 17- عبد العزيز زردازي، الطبيعة القانونية للعقد الالكتروني، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 38، جوان 2014، ص 266.
- 18- مرجع نفسه، ص 180-181.
- 19- عبد العزيز زردازي، المرجع السابق ص 266.
- 20- مرجع نفسه، ص 181.